‹ صفحة 420 › 44 - ومنه في المفاخرة : أتحسب أولاد الجهالة أننا * على الخيل لسنا مثلهم في الفوارس فسائل بني بدر إذا ما لقيتهم * بقتلي ذوي الأقران يوم التمارس وإنا أناس لا نرى الحرب سبة * ولا ننثني عند الرماح المداعس وهذا رسول ا كالبدر بيننا * به كشف ا العدا بالتناكس فما قيل فينا بعدها من مقالة * فما غادرت منا جديدا للابس بيان : " بنو البدر " : من حضرها . وتمارسوا في الحرب : تضاربوا . والسبة - بالضم - : عار يسب به . والمدعاس : الرمح الذي لا ينثني . والمدعس : الرمح يدعس به . " بالتناكس " : أي بانقلاب رايتهم أو بانهزام . قوله عليه السلام : " فما غادرت " : يحتمل أن يكون المراد عدم رضاه بما ذكره فيه الغالون : أي ما ذكروه أبلى ثيابنا وأذهب عزنا . أو يكون إشارة إلى ما ذكره القالون المبغضون ولعله أظهر . ويحتمل أن يكون خبر الموصول محذوفا : أي لا حاجة لنا فيها و [يكون] ضمير " غادرت " راجعا إلى ما ذكره عليه السلام من المناقب أي لم تترك جديدا لم تأت به إلينا . أو المعنى أن بعد تحقق تلك المناقب لا ينفع غاصبينا وأعداءنا ما قالوا فينا من المثالب ، لأن يلبسوا بسببنا ثوبا جديدا من الخلافة . 45 - ومنه في المفاخرة وإظهار الشجاعة : السيف والخنجر ريحاننا * أف على النرجس والآس شرابنا من دم أعدائنا * وكأسنا جمجمة الرأس